منتخبات للاحاديث مع شرح وجيز

١٠٠١٠ لا تنزع الرحمة الا من شقي حم دت حب ك عن ابي هريرة واسناده صحيح

قال العلقمي الذي هو قلب شقي وهو ضد السعيد وهو شامل الى الشقاء في الآخرة وقد يكون في الدنيا ويوضحه رواية الترمذي من لا يرحم ... من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ومن لم يرحم فهو شقي وحديث ابي داود من لم يرحم صغيرنا فليس منا ومن ليس منا شقي وليس المراد بالرحمة رحمة احدنا لصاحبه بل الرحمة العامة لرواية الطبراني لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس رحمة احدكم لصاحبه ولكن رحمة العامة وقال الحفني فعدم الرحمة علامة الشقاء الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

١٠٠١١ لا تمش في نعل واحد ولا تحتب في ازار واحد ولا تأكل بشمالك ولا تشتمل الصماء ولا تضع احدى رجليك على الاخرى اذا استلقيت م عن جابر رضي الله عنه

(لا تمش في نعل واحد) قال ابن الملك انما نهى عنه لانه مخالف للوقار (ولا تحتب في ازار واحد) الاحتباء هو ان يقعد الانسان على اليتيه وينصب ساقيه ويحتوي عليها بثوب او بيديه (ولا تشتمل الصماء) وهو عند اهل اللغة ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده قالوا يكون لاجل الشقوق لانه ربما يعرض له حاجة من دفع الهوام ونحوه فيتعسر عليه فيلحقه الاذى وهو من الاحتباء والاستلقاء واشتمال الصماء على تفسير الفقهاء هو ان يشتمل بثوب ليس عليه غيره ثم يرفع من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه ان انكشفت به فالنهي يكون للتحريم والا فللتنزيه

١٠٠١٢ لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا ق عن ابي هريرة

وفي رواية عبدالله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض ايامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف)

قال النووي انما نهى عن تمني لقاء العدو لما فيه من صورة الاعجاب والاتكال على النفس والوثوق بالقوة وهو نوع بغي وقد ضمن الله تعالى لمن بغي عليه ان ينصره ولانه يتضمن قلة الاهتمام بالعدو واحتقاره وهذا يخالف الاحتياط والحزم ولهذا تممه صلى الله عليه وسلم بقوله واسألوا الله العافية وغيرها من الاحاديث

في الامر بسؤال العافية وهي من الالفاظ العامة المتناولة لدفع جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين والدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العافية العامة لي ولاحبائي ولجميع المسلمين (فاذا لقيتموهم فاصبروا) فهذا حث على الصبر في القتال وهو آكد اركانه وقد جمع الله سبحانه آداب القتال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاصبروا فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله (واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف) معناه ثواب الله والسبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل ومشي المجاهدين في سبيل الله فاحضروا فيه بصدق واثبتوا

١٠٠١٣ لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية خ عن عبدالله بن ابي اوفى

لا مع بن عبيدالله

روى البخاري عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيدالله وكان كاتبا له قال كتب اليه (اي الى عمر بن عبيدالله) (عبدالله بن ابي اوفى) قال القسطلاني علقمة الصحابي رضي الله عنه كتابا (فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية) من المكاره والبليات في الدنيا والآخرة

١٠٠١٤ لا تتمنوا الموت خ عن انس

وروى البخاري عن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا) قال القسطلاني بفوقيتين والجذر قال لا تمنوا (الموت لتمنيه) الموت بالقطع المنافي وحذفه الداودي ثم نهى عن تمني الموت لما فيه من المفسدة وهي طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوائد ولان الله تعالى قدر الآجال فتمني الموت غير راض بقضاء الله وقدره والمسلم لقضائه نعم اذا خاف على دينه والوقوع في الفتنة فيجوز بلا كراهة قال الشيخ ذلك لانه ابتلي في جسده بلا تشويش

١٠٠١٥ لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها م عن عبدالله بن عمر

قال النووي هذا وشبهه من احاديث الباب ظاهر في انها لا تمنع المسجد لكن بشروط ذكرها العلماء مأخوذة من الاحاديث وهو ان لا تكون متطيبة ولا متزينة ولا ذات خلاخل يسمع صوتها ولا ثياب فاخرة ولا مختلطة بالرجال ولا شابة ونحوها ممن يفتتن بها وان لا يكون في الطريق ما يخاف به مفسدة ونحوها وهذا النهي عن منعهن من الخروج محمول على كراهة التنزيه اذا كانت المرأة ذات زوج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1